

رجل تزوج من فتاة بمهر من مال جمعه بطريقة غير مشروعة فما الحكم؟ الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

رجل تزوج من فتاة وقد دفع لها مهرا من مال جمعه بطريقة غير مشروعة. وقد انجبت منه زوجته الآن فما الحكم في هذا الزواج وفي الذرية؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد فإنه يجب على المسلم أن يقتصر في الكسب على ما أحل الله له من الرزق الحلال الذي يستعين به على طاعة الله وعلى مصالحه الدنيوية والآخرية. فإن الكسب الحلال كسب مبارك. وآثاره حميدة على المسلم - [00:00:20](#) - تصدق منه وإن أنفق منه على نفسه وأقاربه وإن تزوج منه وإن ورثه لمن خلفه فله في ذلك أجر عظيم. وإن يبتعد عن الكسب المحرم والكسب الخبيث. قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجب - [00:00:40](#) - كثرة الخبيث الكسب المحرم آثاره سيئة على الإنسان وهو آثم على كاسبه في الدنيا والآخرة. والسائل يذكر أنه اكتسب كسبا محرما وتزوج منه لا شك أنه يآثم بذلك وأنه فعل محرما ولكنه إذا تاب إلى الله سبحانه وتعالى - [00:00:56](#) - وندم على ما حصل وعزم ألا يعود إلى مثل هذا وتاب توبة صحيحة فإن الله سبحانه وتعالى يقبل التوبة عن عباده صحيح زواجه صحيح. نعم. ولكنه يآثم على ما بذل فيه من المال المحرم. فإن كان هذا المال المحرم مغصوبا أو مأخوذا - [00:01:16](#) - بغير حق من أهله فيجب عليه أن يرد عليهم بدله. يرد على من أخذه منهم بغير حق يرد عليهم بدله. معك توبتي إلى الله سبحانه وتعالى. نعم. أه وهذا من شروط التوبة أيضا رد المظالم إلى من شروط التوبة أن يرد المظالم إلى أهلها. فإذا كان هذا - [00:01:36](#) - المال الذي استحصل عليه وتزوج منه مالا مغصوبا فإنه يرد بدله وإن كان باقيا مع الزوجة فإنه يرده نأخذه منها ويرده ولها مهر المثل. نعم أه بارك الله فيكم - [00:01:56](#)